(215) أحدهما - " يبين " على قول الحسن. والثاني - " يتفكرون " في قول غيره. وأجاز الزجاج الوجهين معا. وكيفية فكرهم في الدنيا والاخرة، قال قتادة: يتفكرون في أن الدنيا دار بلاء، وفناء، والاخرة دار جزاء وبقاء. اللغة: وقوله تعالى: " ويسألونك عن اليتامى "، فهو جمع يتيم، والفعل منه يتم ييتم يتما، كقولك: نكر نكرا. وحكى الفراء: يتم ييتم يتما، كشغل شغلا. وقوله: " وإن تخالطوهم " فالمخالطة: مجامعة يتعذر معها التمييز، كمخالطة الخل للماء، والماء للماء وما أشبه ذلك، تقول: خلط يخلط خلطا، وخالطه خلاطا ومخالطة، واختلاطا، وتخالطوا تخالطا، وخلطه تخليطا، وتخلط تخلطا. وأخلط الفرس: إذا قصر في جريه. واستخلط الفحل: اذا خالط ثيله حياء الناقة (1) . والخلاط: الجنون، لاختلاط الامور على صاحبه. والخليطان: الشريكان، لاختلاط أموالهما. والخليط: القوم أمرهم واحد والخلاط: داء في الجوف. ورجل خلط: متحبب إلى الناس، لطلبه الاختلاط بهم. المعنى: ومعنى الاية الاذن لهم فيما كانوا متحرجون منه من مخالطة الايتام في الاموال: من المأكل، والمشرب والمسكن، ونحو ذلك، فأذن ا لهم في ذلك إذا تحروا (2) الاصلاح بالتوفير على الايتام - في قول الحسن، وغيره - وهو المروي في أخبارنا. الاعراب: وقوله: " فاخوانكم " رفع على فهم (3) أخوانكم خالطموهم أو لم تخالطوهم، _____ " 1 " في المطبوعة " ثيله حال الناقة " وهو تصحيف. " 2 " في المطبوعة " اذا انحروا " وهو تصحيف " 3 " في المطبوعة " فهو ".